السيد نصر الله : الألوية الإسرائيلية التي ستفكر بدخول لبنان ستدمر بالكامل أمام العالم

قال الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله أن القائد الجهادي السيد مصطفى بدر الدين من جيل المجاهدين المقاومين الأوائل في مسيرة المقاومة، وهو من الجيل الذي دخل في عمر الشباب إلى المقاومة وأصبح من القادة، مؤكداً أن هؤلاء كانوا من صغرهم يعيشون الهم ومسؤولية حمل القضية الفلسطينية، ومحاربة الهيمنة الأميركية في منطقتنا.

وفي الاحتفال التكريمي بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد السيد بدر الدين، الذي أقيم في قاعة الشهيد السيد باقر الصدر - ثانوية الإمام المهدي (عج)-الحدث في الضاحية الجنوبية، أشار سماحته إلى أن البعض يستغرب اليوم اهتمام المقاومة بهموم الوطن وبقضايا الأمة وما يحصل في المنطقة، فيما ميزة المقاومة والشهيد بدر الدين وإخوانه ممن قضى أو بقي أنهم يرفضون ثقافة الانعزال عن قضايا وطنهم وأمتهم.

وأضاف السيد نصر الله أن الشهيد مصطفى بدرالدين ومن معه لم يخافوا من الأعداء، لا من الأميركيين والقوات المتعددة الجنسيات ولا من الإسرائيليين ولا من تخلي العرب عنهم، كما تميزوا بصناعة قدرات

بشرية من إمكانيات ضئيلة جداً، مؤكداً أن لدى المقاومة اليوم الكثير من الإخوة الذين يعملون بمسؤولية وهمة ودقة وإتقان.

السيد نصر الله جدد الوعد القاطع بأن الألوية الإسرائيلية التي ستفكر بالدخول إلى لبنان ستدمر بالكامل وأمام شاشات التلفزة العالمية، وأشار إلى أن الجو الأميركي وبعض الدول الأوروبية والخليجية ووسائل إعلام تحاول التهويل بالحرب على لبنان لممارسة حرب نفسية على الدولة اللبنانية والشعب للخضوع وتقديم التنازلات.

وأضاف سماحته أن هذا التهويل يرتبط بما يحصل حول الحدود البرية والبحرية ومزارع شبعا، وما يتمتع به لبنان من قوة متمثلة بالجيش والشعب والمقاومة، داعياً اللبنانيين إلى عدم السماح لأحد بممارسة هذه الحرب والضغط عليهم.

مزارع شبعا لبنانية

وحول قضية مزارع شبعا، أكد السيد نصر الله أن الدولة أقرت بأنها لبنانية منذ العام 2000 وتم ذكرها في البيان الوزاري، لافتاً إلى أن الأرض التي تحددها الدولة لبنانية المقاومة جاهزة لتحريرها والدفاع عنها.

وأضاف السيد نصر الله أن الدولة اللبنانية لم تتبن لبنانية قرى السبع، لافتاً إلى أنها سواء كانت لبنانية أو فلسطينية فهي أرض محتلة لأمتنا.

"داعش" وسيلة لتحقيق المصالح الأميركية

وتطرق سماحة السيد نصر الله إلى التهديد الذي يمثله تنظيم "داعش"، فاشار إلى أن "داعش" لا يزال يشكل

تهديداً للبنان ويجب التنبه منه، مبيناً أن الأيام ستوضح وتؤكد صوابية خيار المقاومة بالذهاب إلى سوريا وأن ما قامت به صحيح 100% في الزمان والمكان الصحيحين. ولفت إلى أنه كلما مضت الايام تسقط الاقنعة وتصدر الوثائق، حول تنظيم "داعش" الذي صنعته الوهابية السعودية بطلب وبدعم اميركي.

وأكد سماحته أن خلافة "داعش" انتهت لكن خلاياها ما زالت موجودة وسيتم تفعيلها في سوريا والعراق ولديها وظيفة في أفغانستان لقتل هذا الشعب والانطلاق نحو اسيا الوسطى، مشدداً على ضرورة مواجهة هذا التنظيم على كل الصعد ثقافياً وفكرياً وعسكرياً.

وأشار السيد نصر الله إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ينفذ كل ما تحدث عنه في برنامجه الانتخابي، وهو يريد أخذ النفط العراقي، كما يعتبر أن هذا النفط حق له ويجب أن يستوفيه، وكانت "داعش" وسيلته لتحقيق المصالح الأميركية في المنطقة.

إجرام السعودية والإنصياع لأميركا

وعلق السيد نصر الله على المجازر التي تقوم بها السعودية، قائلاً إن هناك 250 ألف يمني قتل حتى الان، كما أعدمت الشباب السعوديين ومن بينهم عالم دين ونخب ولم يتحرك أحد في العالم ضد ذلك لأن القاتل سعودي أميركي.

ولفت سماحته إلى أن الأموال التي تأخذها أميركا من السعودية هي من أموال شعب الجزيرة العربية وليست ملك ال سعود، في حين ينعت وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو نفسه بالكاذب ومخادع والناهب عندما كان رئيساً لوكالة الاستخبارات الأميركية.

السيد للمصارف: ماذا سيكون مصير أموالكم؟

وفي الشأن اللبناني، أوضح السيد نصر الله أن الموازنة تُناقش في مجلس الوزراء فقط دون الذهاب نحو الإعلام وإخراج النقاش، لافتاً إلى أن السجال الذي حصل حول هذا الملف أدى الى أخذ ورد في البلاد، وأن العلاج يكون بتقشف وإصلاح اقتصادي، وعلى المصارف أن تتحمل مسؤوليتها أيضاً، متوجهاً لهم بالخطاب: "إذا انهار البلد ماذا سيكون مصير أموالكم؟"، وداعياً إياهم لأقل واجب وطني وأخلاقي بتخفيض الفائدة على ديون الدولة اللبنانية.

المصدر: العهد